

الرباط في: 19/06/2025

سؤال كتابي رقم: 7697



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: تجاوزات المندوب الإقليمي للصحة بطفاية وتدهور أوضاع العاملين بمركز تصفية الدم

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

في ظل ما تعرفه المنظومة الصحية بإقليم طرfaية من توتر واختلالات مقلقة، نلفت انتباهكم إلى ما يُسجّل من سلوكات غير مهنية منسوبة إلى المسؤول الإقليمي للصحة، والمتمثلة في سوء التدبير، وغياب المقاربة التشاركية، واعتماد أساليب الإقصاء والتمييز بين الأطر الصحية، خاصة العاملة بمركز تصفية الدم.

وقد تم تسجيل حالات مسّ بكرامة عدد من المهنيين، من خلال استعمال عبارات نابية ومهينة في حقهم، إلى جانب التوزيع غير المنصف للتعويضات، والتهميش الواضح للكفاءات، مما خلق جوّا متوتّرًا داخل بيئة العمل، وأثر سلبيًا على السير العادي للمرفق العمومي، وهدد السلم الوظيفي بالمؤسسات الصحية بالإقليم.

ويُسجّل كذلك أن المندوب الإقليمي يشغل في الوقت نفسه مهمة الطبيب المشرف على مركز تصفية الدم، وهو جمع بين مهمتين إداريتين وطبية تتطلب كل واحدة منهما تفرغًا والتزامًا كاملاً، لا سيما وأن المسؤول المذكور يرتبط بمسؤوليات إدارية كثيرة وبتنقلات مستمرة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الوضع يستمر رغم توفر الإقليم على أطباء آخرين لا يتحملون أية مسؤوليات إدارية، وكان من الممكن تكليف أحدهم بالإشراف الطبي على المركز. علما أن هذا التكليف قد يرتبط، حسب ما يتم تداوله محليًا، بالتعويضات المالية التي تقدمها جمعية دعم مرضى القصور الكلوي لفائدة الطبيب المشرف والتي تفوق 15000 درهم شهريًا، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول مدى احترام مبدأ المصلحة العامة في توزيع المهام داخل المنظومة الصحية.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- ما هو تقييم وزارتك للوضع الحالي بمركز تصفية الدم بطرفاية؟
- ما هي الإجراءات التي ستتخذونها للتحقيق في السلوكيات المنسوبة إلى المندوب الإقليمي، وإنصاف الأطر الصحية المتضررة؟
- كيف تفسر وزارتك استمرار الجمع بين مهمتين (مندوب إقليمي وطبيب المركز)، رغم وجود أطر طبية أخرى بالإقليم؟
- هل تعتزم وزارتك تعيين طبيب مختص في أمراض الكلى لتعزيز الخدمات الصحية بهذا المركز؟
- وما هي التدابير التي تعتمدوها وزارتك لضمان احترام مبادئ الحوار والمقاربة التشاركية داخل القطاع الصحي بالإقليم؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

